Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله عزّ شأنه : ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا ، وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ، وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ .

روى عن علىّ بن أبى طالب ، رضى الله تبارك وتعالى عنه ، عن النبى صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم فى قوله تبارك وتعالى : ﴿ ... مِنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ على قراءة فتح الفاء ، أنه قال : (نسباً وصهراً وحسباً .. ليس فى آبائى من لدن آدم سِفاح ، كلها نكاح) .

* * *

وقال « الكلبى » رضى الله عنه :

(كتبت لنبى صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم خمسمائة أمّ ، فما وجدتُ فيهن سِفاحاً ، ولا شيئاً مما كان عليه الجاهلية !)

وقال الإمام « جعفر الصادق » بن « محمد الباقر » رضى الله عنهما :

(علِمَ اللهُ تبارك وتعالى عجز خَلْقه عن طاعته ، فعرّفهم ذلك ، لكى يعلموا أنهم لا ينالون الصَّفْو من خِدمته .. فأقام بينه وبينهم محلوقاً من جنسهم فى الصورة ، ألبسه من نَعْتِه الرّأفة والرحمة ، وأخرجه إلى الخَلق سفيراً صادقاً ، وجعل طاعتَه طاعتَه ، ومُوافقتَه مُوافقتَه ، فقال تبارك وتعالى :

﴿ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ ، فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ﴾ .

وقال تبارك وتعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ .)